

الجمهورية التونسية  
وزارة الصناعة و الطاقة و المناجم  
الشركة التونسية لصناعة الحديد



# تقرير النشاط السنوي



# 2013

المقر الاجتماعي و المصنع : طريق تونس كم 3 . منزل بورقيبة 7050  
الهاتف : 72 473 222 , الفاكس : 72 473 100  
مكتب تونس : 122 نهج راضية الحداد [ نهج يوغسلافيا سابقا ] الطابق الأول  
الهاتف : 71 323 053 , الفاكس : 71 321 493

# الفهرس

الصفحة	العنوان	العدد الرتبي
2	الافتتاحية: كلمة السيد الرئيس المدير العام	
3	تقديم الشركة	1
3	هيكلة رأس المال بتاريخ 31 ديسمبر 2013	أ
4	تقديم النشاط وتركيبه المصنع	ب
5	تركيبه مجلس الإدارة	ت
5	اجتماعات مجلس الإدارة	ث
6	أهم الأحداث خلال العشرية 2002-2013	2
7	أهم الأحداث خلال العشرية الاخيرة	أ
8	الأحداث المميّزة لسنة 2013	3
11	مؤشرات الإنتاج	4
11	مصنع الصلب	أ
13	مصنع الدرفلة	ب
15	مصنع الأسلاك المسحوبة	ت
16	مصنع الهياكل المعدنية	ث
17	النشاط التجاري	5
17	تطور المبيعات الجمالية وتوزيعها حسب المنتج	أ
18	الحديد المدرفل	ب
22	الأسلاك المسحوبة	ت
23	الهياكل المعدنية	ث
24	الشراءات	6
24	الخردة	أ
24	العروق الفولاذية	ب
24	حديد البناء	ت
24	تطور الاسعار	ث
26	تطور المخزونات	ج
27	الموارد البشرية	7
27	تطور عدد الأعوان	أ
28	برنامج التطهير الاجتماعي	ب
28	إصدار الهيكل التنظيمي	ب
28	التكوين والرسكلة	ت
29	المساعدات الاجتماعية	ج
30	حوادث الشغل	ح





## الافتتاحية : كلمة السيد الرئيس المدير العام

إلى جانب كل هذه الإجراءات الرامية إلى دعم وتطوير البنية الإنتاجية للشركة، فإنه يتم حاليا العمل على بلورة استراتيجية مستقبلية وذلك لضمان رؤية واضحة واستشرافية تأخذ بعين الاعتبار كل الجوانب الفنية والبيئية والاجتماعية من خلال صياغة عقد أهداف للفترة الخماسية القادمة 2015-2019 يتزامن مع انطلاق برنامج إعادة الهيكلة وفتح رأس المال ويضبط الأهداف النوعية والكمية والتي تركز أساسا على الضوابط التالية:

- ✓ تحديد مكان الاستثمار الواعدة في قطاعات التصنيع والتي تدعم الضغط على كلفة الإنتاج وتحسين الإنتاجية.
- ✓ تحسين النجاعة الطاقية.
- ✓ مزيد الاهتمام بالمجال البيئي.
- ✓ الرفع من مردودية الموارد البشرية.
- ✓ ضبط قانون الإطار مما يمكن من تحديد حاجيات الشركة من الموارد البشرية والكفاءات والاختصاصات المطلوبة ووضع برنامج محكم للإندابيات والتطهير الاجتماعي.
- ✓ إعادة تنظيم أساليب العمل من خلال تحيين وتفعيل المخطط المديرى للإعلامية ووضع المنظومات المعلوماتية المتعلقة بالمحاسبة العامة، المحاسبة التحليلية، متابعة تنفيذ الميزانيات، الشراءات، الصفقات العمومية، التصرف في الموارد البشرية وإدخالها حيز الاستغلال.
- ✓ تحسين أساليب التصرف والرقابة الداخلية.
- ✓ اعتماد بقضة مستمرة قصد مواكبة التحولات والتطورات التكنولوجية والاستراتيجية لقطاع حديد الصلب.

وختاما لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر إلى كل الطاقات العاملة بالساعد والفكر داخل الشركة، متيقنا من حرصهم على المساهمة الفاعلة في إنجاح برنامج الإنقاذ وذلك إيمانا بأن شركة \* الفولاذ\* التي ساهمت في تركيز النواة الأولى للصناعات الثقيلة بالبلاد التونسية واقتنحت ميدانا ظل لعقود حكرا على الدول المتقدمة، ستواصل ريادتها و تفردتها في إنتاج الحديد السائل والإسهام في دفع الاقتصاد الوطني بفضل ما توفر لها من خبرات و ما تزخر به من كفاءات متميزة ، وخيارنا الوحيد في ذلك هو العمل المتواصل لدعم القدرات التنافسية لشركتنا وحسن تموقعها الاستراتيجي.

تميزت وضعية شركة الفولاذ خلال السنوات الأخيرة بارتفاع حجم الخسائر الذي بلغ مع موفى سنة 2013 قرابة 141 مليون دينار من ناحية، وبتواصل نزيف الأعباء المالية وارتفاع سقف التداين من ناحية أخرى وذلك نتيجة قُدم وسائل الإنتاج وضعف حجم الاستثمارات وارتفاع الأعباء الاجتماعية مقارنة بالقطاع الخاص الذي واصل اكتساحه للسوق المحلية، مما أدى إلى تراجع حصة الفولاذ من مبيعات حديد البناء وطنيا إلى حدود 27 %.

وقد اجر عن هذه الإشكاليات صعوبات كبرى في خلاص أجور الأعوان وتمويل دورة الاستغلال، مما تسبب في تعطيل نسبي لنشاط الشركة.

وإيمانا بالدور المحوري لشركة الفولاذ في دفع قاطرة التنمية بالجهة وحفاظا على مواطن التشغيل وتدعيمها وبناء على الأفق المستقبلية الواعدة لقطاع الحديد والصلب وطنيا وإقليميا، التأمت خلال سنة 2013 جلستي عمل وزارية خصصت للنظر في تطهير وإعادة هيكلة شركة الفولاذ وقد انبثقت عنها عدة قرارات من أهمها:

- ✓ الموافقة من حيث المبدأ على التوجه نحو الترفيع في طاقة إنتاج شركة الفولاذ من العروق الفولاذية لتلبية حاجياتها وحاجيات السوق المحلية عن طريق فتح رأس مالها لفائدة مستثمر استراتيجي، مع إقرار حزمة من الإجراءات المصاحبة لحماية هذا الاستثمار
- ✓ اختيار مكتب خبرة يتولى وضع برنامج لإعادة الهيكلة المالية للشركة ومواكبة عملية فتح رأس المال.

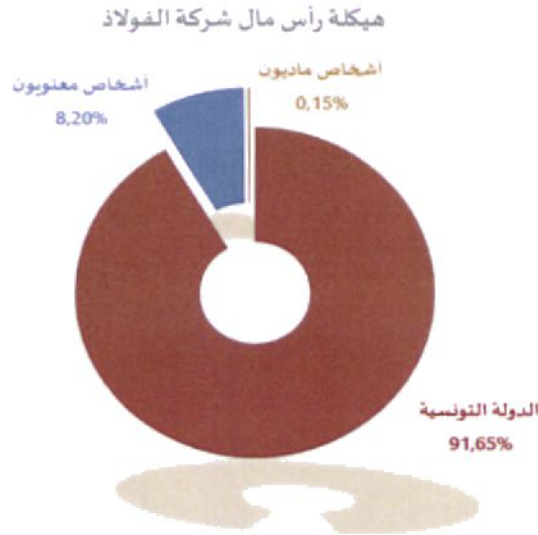
وقد سجلت سنة 2013 الشروع في معالجة الإشكاليات الهيكلية التي تعاني منها الشركة وذلك من خلال تسريح 260 عونا في إطار تقليص حجم الأعباء الاجتماعية كما تم تنظيم إجراءات القيام بطلب عروض وطني لاختيار مكتب خبرة يتولى مواكبة وتجسيم مهمة فتح رأس مال الشركة لفائدة شريك استراتيجي.

كمال الوسلاتي  
الرئيس المدير العام



## 1. تقديم الشركة:

الشركة التونسية لصناعة الحديد " الفولاذ " شركة خفية الاسم تأسست سنة 1962، يبلغ رأس مالها 53 339 520 ديناراً مسدداً كلياً ويتكوّن من 10 667 904 سهماً ذات قيمة اسمية بـ 5 دنانير وهيكلته كالتالي:



وحيث أن الدولة، تمتلك أكثر من 50 % من رأس مال شركة الفولاذ، فهي تعتبر منشأة عمومية ذات صبغة صناعية وتجارية حسب الفصل الثامن من القانون عدد 9 لسنة 1989 المؤرخ في 01 فيفري 1989 والمتعلق بالمساهمات والمنشآت العمومية وتخضع لسلطة إشراف وزارة الصناعة والطاقة والمناجم حسب الأمر عدد 2200 لسنة 2002 المؤرخ في 07 أكتوبر 2002.

## أ. هيكل رأس المال بتاريخ 31 ديسمبر 2013:

النسبة (%)	القيمة بالدينار	المساهمون
91.65	48 885 500	الدولة التونسية
8.20	4 356 075	أشخاص معنويون
1.85	987 075	الشركة التونسية للبنك
1.74	930 000	شركة البنين
1.6	855 000	الديوان التونسي للتجارة
0.39	210 000	شركة اللحوم
0.34	180 000	الشركة التونسية للشحن والترصيف
0.39	210 000	الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين
0.34	180 000	مجمع على مري
0.28	150 000	ديوان الحبوب
0.28	150 000	الاتحاد الدولي للبنوك
0.19	99 000	البنك الوطني الفلاحي
0.17	90 000	تونس الجوية
0.11	60 000	شركة فسفاط قفصة
0.11	60 000	الشركة التونسية للسكر
0.11	60 000	شركة نقل البضائع
0.11	60 000	الصيدلية المركزية التونسية
0.07	36 000	شركة جبل الجريصة
0.06	30 000	مجمع تونس للتأمين
0.03	15 000	الصندوق التونسي للتأمين و التعاون الفلاحي
0.02	9 000	الشركة التونسية للملاحة
0.15	83 445	أشخاص ماديون تونسيون
100.00	53 339 520	المجموع



**ب. تقديم النشاط:**

يتمثل الهدف الرئيسي للشركة في صنع حديد الصلب المستخرج من الخردة وتحويله إلى حديد مدرفل إضافة إلى تصنيع الأسلاك المسحوبة والهيكل المعدنية. وتتكوّن الشركة من خمسة مصانع إنتاج وهي:

الرقم	المصانع	التركيبية والمنتج
1	<b>مصنع حديد الزهر</b> تم إيقاف هذا المصنع عن النشاط في شهر ماي 2003 وذلك لعدة أسباب أهمها الكلفة العالية للإنتاج مقارنة بتكنولوجيات أخرى	<b>وحدة للتكسير والغربلة لتهيئة المواد الأولية</b> <b>وحدة التلييد لتجميع دقيق معادن الحديد</b> الفرن العالي (طاقة إنتاج سنوية 200.000 طن من حديد الزهر)
2	<b>مصنع حديد الصلب</b>	<b>فرن كهربائي رقم 1</b> سعة 20 طن وتبلغ طاقة إنتاجه 100 000 طن / سنويا (دخل حيز الإنتاج سنة 1977 وتم الرفع في طاقة إنتاجه سنة 2007 من 65.000 طن إلى غاية 100.000 طن بكلفة 9.5 مليون دينار) <b>فرن كهربائي رقم 2</b> سعة 20 طن وتبلغ طاقة إنتاجه 100 000 طن / سنويا (دخل حيز الإنتاج سنة 2009 بكلفة 22.7 مليون دينار) <b>فرن بوتقة</b> سعة 20 طن (Four poche) ودخل حيز الاستغلال سنة 1994 وتم تحديث التحكم الآلي فيه سنة 2011 بكلفة 2 مليون دينار
3	<b>مصنع الدرفلة</b>	<b>3 آلات للصبب المستمر ذات خطّين</b> (Coulée continue) لمصنعة العروق الفولاذية (20×120×3500) وتم تحديث الآلة رقم 3 سنة 2000 والآلة رقم 2 سنة 2011 بكلفة 3 مليون دينار <b>وحدة لدرفلة القضبان</b> (Laminage en barres) من حديد البناء عالي التماسك والحديد التجاري بطاقة إنتاج 150.000 طن سنويا <b>وحدة لدرفلة الأسلاك</b> (Laminage en couronnes) بطاقة إنتاج 100.000 طن سنويا ويشتمل المنتج على: <b>حديد البناء</b> من القضبان عالي التماسك (قطر 8-10-12-14-16-20 و25 مم) <b>حديد أملس</b> لثبات قطر 6 إلى 10 مم <b>الحديد التجاري</b> بأنواعه (المربع قطر 10 إلى 20 مم، الأملس قطر 10 إلى 25 مم والمسطح 8*20 و20*10 مم)
4	<b>مصنع الأسلاك المسحوبة</b> تبلغ طاقة إنتاجه 25.000 طن ويحتوي على عدّة ورشات حسب مراحل صنع الأسلاك وقد ساهم في بحث عدّة صناعات مختصة في تحويل منتوجه، والأنواع المصنوعة هي:	• الأسلاك المّاطعة (Fils clairs)، الأسلاك المّلدّنة (Fils recuits) • أسلاك لربط العلف (Fils Pick-up " Bottelage de fourrage) • أسلاك مجلفنة (Fils galvanisés)، أسلاك مسبقة الإجهاد (Fils précontraint)، أسلاك نوابض (Fils ressort)، أسلاك منخّسة (Fils cuivrés)
5	<b>مصنع الهياكل المعدنية</b>	بعث سنة 1971 ويستغل براءة اختراع دانماركية وتبلغ طاقة إنتاجه السنوية 12.000 طن وينتج الأعمدة لنقل الطاقة الكهربائية والإنارة والهياكل الحديدية لتشبيد الورشات الصناعية والفلاحية



## ت. تركيبة مجلس الإدارة



## ث. اجتماعات مجلس الإدارة:

رقم 8	رقم 7	رقم 6	رقم 5	رقم 4	رقم 3	رقم 2	رقم 1
19 ديسمبر	5 ديسمبر	19 سبتمبر	29 أوت	24 جوان	30 ماي	14 مارس	28 جانفي



## 2. أهم الأحداث خلال العشرية 2002-2012:

وقد انجر عن قرار إيقاف نشاط الفرن العالي خسارة بعنوان النشاط الصناعي خلال سنتي 2002 و 2003 بقرابة 66 م. د. (ارتفاع حجم أعباء الاستغلال مع تراجع كبير للإنتاج) مما أثقل حجم الخسائر المتراكمة للشركة، وانضافت إليها الخسائر المسجلة بقرابة 60 م. د. سنتي 2008 و 2009 بعنوان النشاط التجاري على اثر الانهيار المفاجئ الذي شهدته الأسعار في الأسواق العالمية في نهاية سنة 2008 و بداية سنة 2009، نتيجة تكليف الفولاذ من طرف الدولة بالقيام بالدور التعديلي للسوق و تكوين مخزون استراتيجي لحديد البناء.

ولم يتمكن النشاط الصناعي من استعادة عافيته نسبيا وتحقيق نتيجة صافية ايجابية إلا بداية من سنة 2004 وقد تدعم من خلال إنجاز استثمارات جمالية بقيمة 35 مليون دينار للرفع من طاقة إنتاج حديد الصلب من 65.000 طن إلى غاية 200.000 طن والتي امتد إنجازها من سنة 2006 إلى موفى سنة 2009 واقتصرت على الاستثمارات الدنيا لضمان مواصلة الشركة نشاطها إلى حين فتح رأس مالها لفائدة شريك استراتيجي.

ولم تمكن الاستثمارات المنجزة (الرفع من طاقة إنتاج الفرن الكهربائي الأول و إحداث فرن ثاني) من تغطية النقص الحاصل في إنتاج الحديد السائل بعد غلق الفرن العالي و لم تكن في مستوى الانتظارات من حيث الإنتاج والذي لم يتجاوز 60 % من الطاقة التصميمية و كذلك من حيث مؤشرات الاستهلاك الطاقوي و التي ظلت مرتفعة وهي ضعف المعدلات العالمية ( تتكبد الشركة كلفة استهلاك إضافية للطاقة سنويا بحوالي 10 مليون دينار) و ذلك لخصوصية الأفران الكهربائية التي لا مثيل لها عالميا من حيث طاقة الإنتاج و كذلك أساليب الإنتاج التي تعتمد على استعمال مزدوج لفرن البوتقة من قبل الفرنيين الكهربائيين.

ولم تشمل الاستثمارات المنجزة معدات الدرفلة التي جلبها مركز منذ الستينات و تتميز باستهلاك مفرط للطاقة و مردود متدني لتصنيع المواد الحديدية مع تدني شروط السلامة.

تعدّ الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ" اللبنة الأولى لنسيج الصناعات الثقيلة بالبلاد وقد اقتحمت ميدانا ظل لعقود حكرا على الدول المتقدمة و كانت سباقة في إرساء نواة صناعة الصلب عربيا و إفريقيا. ومنذ دخول شركة الفولاذ طور الإنتاج سنة 1965 وإلى غاية أواسط السبعينات، كان إنتاجها موجها كليا لحديد البناء و يفوق حاجيات السوق المحلية ولذلك التجأت إلى التصدير و تنوع منتجاتها، و ذلك من خلال التوجه نحو إنتاج الأسلاك المسحوبة و الهياكل المعدنية.

بداية من سنة 1976، التجأت الفولاذ إلى توريد حديد البناء لتلبية الحاجيات المتزايدة للسوق المحلية وبذلك أصبحت تتمتع باحتكار السوق في إنتاج حديد البناء وتوريده و ظلت لسنوات تُحقق توازنها المالي اعتمادا على نشاطها التجاري و الذي يتمثل في استيراد و بيع النقص المنتج من حديد البناء في السوق المحلية و بذلك استطاعت الفولاذ على مرّ السنوات أن تغطي خسائرها بفضل النشاط التجاري دون أن تستثمر في التكنولوجيا الحديثة وتأهل مصانع الإنتاج.

وبعد ظهور شركات خاصة للدرفلة منذ سنة 2000 و ارتفاع أسعار حديد البناء المستورد في السوق العالمية أصبحت الفولاذ تواجه صعوبات كبيرة تهدد موقعها في السوق المحلية بصفة جدية، إذ تعتبر ذات عمالة كثيفة و تكنولوجيا قديمة و إنتاجية ضعيفة و مكلفة ممّا جعلها غير قادرة من حيث إنتاجها و أسعار منتجاتها على المنافسة و تراجعت حصتها بالسوق المحلية من حديد البناء الذي يشكل العمود الفقري لنشاطها ( ما يفوق 90 % من رقم المعاملات) إلى حدود 27 %.

وتعد سنتي 2003 و 2008 مفصلية في تاريخ المنشأة حيث انه و نتيجة تواصل ارتفاع كلفة إنتاج الحديد المصنع تم اتخاذ قرار بغلق الفرن العالي في 11 ماي 2003 و تسريح 1000 عامل على دفعتين وسجل كذلك خلال نفس السنة ولأول مرة في تاريخ المنشأة خسارة في النشاط التجاري بحوالي 8.5 مليون دينار نتيجة ارتفاع أسعار حديد البناء في الأسواق العالمية.



## أ. أهم الأحداث خلال العشرية الاخيرة:

الفترة	الاحداث
نوفمبر 2002	غلق وحدة درفلة الأسلاك
ماي 2003	غلق الفرن العالي و تسريح 609 عامل بكلفة 11 مليون دينار
فيفري 2005	تسريح 407 عامل بكلفة 9.8 مليون دينار
أفريل 2005	إعادة تشغيل وحدة درفلة الأسلاك
جويلية 2007	دخول مشروع رفع طاقة إنتاج الفرن عدد 1 من 65.000 طن إلى 100.000 طن/سنة، حيز الإنتاج
سبتمبر 2007	نشوب حريق بمصنع الدرفلة و توقف كلي عن الإنتاج
جوان 2008	استئناف نشاط وحدة درفلة القضبان.
ماي 2009	إبرام عقد بين شركة الفولاذ و بنك الأعمال التونسي لمواكبة المنشأة في فتح رأس مالها لفائدة شرك استراتيجي
جويلية 2009	دخول مشروع تركيز فرن كهربائي ثان بطاقة إنتاج سنوية 100.000 طن ، طور الإنتاج
جويلية 2009	تركيز الآلة الأولى لسحب الأسلاك و التي يعود تاريخ اقتنائها إلى سنة 1971.
أوت 2009	انهيار أسعار حديد البناء في الأسواق العالمية من 1400 دولار للطن أوت 2008 إلى غاية 475 دولار للطن جويلية 2009، و تكبد المنشأة خسائر كبيرة نتيجة ارتفاع المخزون. ( 175.000 طن )
أكتوبر 2009	استئناف نشاط وحدة درفلة الأسلاك
جوان 2010	تركيز الآلة الثانية لسحب الأسلاك
أكتوبر 2010	المصادقة على برنامج التطهير المالي للمنشأة من قبل لجنة تطهير و إعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية
ديسمبر 2010	إرجاء الإعلان عن طلب العروض لاختيار شرك استراتيجي إلى وقت لاحق
جانفي 2011	ثورة الحرية و الكرامة و العدالة الاجتماعية
فيفري 2011	إلغاء العمل بالمناولة و إدماج 398 عوناً
مارس 2011	تحديث آلة الصب رقم 3 بكلفة 3 مليون دينار
جوان 2011	تحديث فرن البوتقة بكلفة 2 مليون دينار
سبتمبر 2011	تخصيص جلسة عمل وزارية لشركة الفولاذ و إقرار تحمل الدولة للديون البنكية للشركة في حدود مبلغ 47.645 مليون دينار والذي يمثل خسارة عمليات التوريد في نطاق ضمان الدولة مع حث البنوك العمومية على مواصلة فتح الاعتمادات لفائدة الشركة حتى تتمكن من مواصلة نشاطها الصناعي و تزويد السوق بمادة الحديد الاستراتيجية
نوفمبر 2011	إمضاء عقد لمدة 03 سنوات بقيمة 93 مليون دينار مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز لتزويدها بالأعمدة الكهربائية
جانفي 2012	مصادقة مجلس الإدارة على استراتيجية هيكلة الشركة
أفريل 2012	تخصيص جلسة عمل وزارية للنظر في برنامج إعادة هيكلة الشركة
أوت 2012	تخصيص جلسة عمل وزارية لمواصلة النظر في برنامج إعادة هيكلة الشركة
ديسمبر 2012	إدراج تحمل الدولة للديون البنكية المتخلدة بذمة الشركة بعنوان الخسائر المنجزة عن النشاط التجاري المتعلق بتوريد حديد البناء في حدود مبلغ 47,645 مليون دينار بعنوان الأصل ومبلغ أقصى ب 12,644 مليون دينار بعنوان الفوائض ضمن قانون المالية لسنة 2013





### 3. الأحداث المميّزة لسنة 2013 :

#### أ. عقد جلستي عمل وزارية بتاريخ 10 جانفي و 24 سبتمبر 2013 :

خصّصت جلسة العمل الوزارية بتاريخ 10 جانفي 2013 للنظر في فتح رأس مال شركة الفولاذ وقد أقرت بعرض ملف إعادة تكليف بنك الأعمال التونسي BAT بمواكبة التجسيم الفعلي لعملية فتح رأس مال الشركة على اللجنة العليا للصفقات العمومية للنظر فيه طبقا للترتيب الجاري بها العمل.

نظرت اللجنة العليا للصفقات العمومية خلال جلستها المنعقدتين بتاريخ 7 و 14 فيفري 2013 في مشروع عقد صفقة بالتفاوض المباشر مع بنك الأعمال التونسي لمواكبة شركة الفولاذ في عملية فتح رأس مالها لقائدة شريك استراتيجي و أبدت رأيها بعدم الموافقة بخصوص مشروع عقد الصفقة المقترح وذلك للأسباب التالية:

- اعتبار المهام المدرجة بمشروع عقد الصفقة المقترحة طلبات جديدة و ليست بطلبات مكملة للمهام المنجزة في إطار عقد الصفقة السابقة المبرمة خلال شهر ماي 2009.
- ارتفاع القيمة الجمالية للصفقة المقترحة بالمقارنة مع الصفقة السابقة وبالتالي يستنتج أن الصفقة الحالية لا تعد تحيينا للخدمات المنجزة سابقا.
- عدم ملائمة المبررات المقدمة من قبل المنشأة بخصوص اعتماد إجراء التفاوض المباشر، مع مقتضيات الفصل 40 من الأمر المنظم للصفقات العمومية على أساس عدم اندراج هذه العملية ضمن الطلبات التي لا يمكن أن يوكل إنجازها إلى مزود أو مسدي خدمات معيّن.

وبناء على ما سبق ذكره، طالبت المنشأة من سلطة الإشراف، الترخيص في الإعلان عن طلب عروض عن طريق اللجوء للمنافسة لاختيار مكتب خبرة يتولى مواكبتها في تجسيم برنامج فتح رأس مالها لقائدة شريك استراتيجي. وقد تولت الإدارة العامة للشركة، إعداد برنامج لإعادة هيكلة و تأهيل المنشأة وتمت المصادقة عليه من قبل مجلس الإدارة بتاريخ 24 جوان 2013 وتم عرضه على أنظار جلسة عمل وزارية بتاريخ 24 سبتمبر 2013 والتي أقرت ما يلي:

#### ❖ بخصوص الخردة الحديدية والاستثمار في قطاع الحديد والصلب:

- أ. مزيد التعمق في المقترحات المتعلقة بتحرير أسعار الحديد المصنع محليا إلى حين إتمام الدراسات الجارية حول القطاع.
- ب. ضمان تزويد الفولاذ بالخردة الحديدية من خلال الترفيع في سعر شراء الخردة الحديدية من قبل شركة الفولاذ (230 د/طن للمتوسطة و290 د/طن للثقيلة مقابل تباعا 199 د/طن و270 د/طن) و مواصلة العمل بتحجير تصدير الخردة الحديدية قصد دفع شركات التجميع لبيع الكميات المتوفرة لديها لشركة الفولاذ.
- ت. بخصوص فضلات الشركات المصدرة كليا والفضلات المتأتية من عمليات التحويل الفعال ومن عمليات التصنيع: الترخيص للمؤسسات المعنية في تصدير الخردة الحديدية المتكونة لديها وذلك في حدود النسب المصادق عليها بالجدازات الفنية من قبل مصالح وزارة الصناعة مع عدم استخلاص الأداء الموظف عند التصدير وفرض المراقبة الملائمة عند التصدير من قبل مصالح المركز التنفي للصناعات الميكانيكية والكهربائية للتحقق من كونها فضلات ناتجة عن عمليات التصنيع لا غير.



- ث. الموافقة من حيث المبدأ على التوجه نحو الترفيع في طاقة إنتاج شركة الفولاذ من العروق الفولاذية لتلبية حاجياتها وحاجيات السوق المحلية عن طريق فتح رأس مالها لفائدة مستثمر استراتيجي، مع إقرار الإجراءات المصاحبة التالية لحماية هذا الاستثمار:
- توقيف العمل بالامتيازات الجبائية الضرفية الممنوحة للعروق الفولاذية المورد.
  - غلق باب الاستثمار في مجال الحديد السائل.
  - دعوة شركة الفولاذ إلى فتح مركز تجميع بولاية صفاقس لتشجيع شركات الوسط والجنوب على التعامل معها وتوفير الكميات اللازمة من الخردة الحديدية.
  - ج. إرجاء النظر في طلبات الاستثمار الخاص في تصنيع العروق الفولاذية بالاعتماد على الحديد الخام.
  - ح. دعوة وزارة الصناعة للتنسيق مع وزارة المالية لدرس إعفاء بعض مدخلات إنتاج الحديد والصلب الموردة من الأداءات الجمركية بناء على قائمة يتم ضبطها من قبل وزارتي المالية والصناعة.

#### ❖ بخصوص وضعية الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ":

- أ. دعوة وزارة المالية إلى التدخل بصفة مستعجلة لدى البنوك العمومية لحنها على مواصلة تمويل نشاط الشركة وذلك بضمان المخزون المتوفر لدى الشركة (domiciliation du stock) أو اللجوء عند الاقتضاء إلى منح ضمان الدولة لقروض الشركة لدى هذه البنوك بقيمة 20 م.د.
- ب. الترخيص لشركة الفولاذ في الإعلان عن طلب عروض عن طريق اللجوء للمنافسة لاختيار مكتب خبرة يتولى وضع برنامج لإعادة الهيكلة المالية للشركة على أساس تحيين جميع المعطيات المتوفرة حول وضعيتها المالية بما في ذلك برنامج التطهير المالي الذي تم إقراره سابقاً طبقاً لقرار جلسة العمل الوزارية بتاريخ 10 جويلية 2010.
- ت. تكليف لجنة قيادة تضم ممثلين عن الشركة والإدارة العامة للتخصيص برئاسة الحكومة مع تشريك اللجنة العليا للصفقات العمومية ووزارة الصناعة في تحيين ملف طلب العروض.
- ث. تكليف الإدارة العامة للتخصيص برئاسة الحكومة بمواكبة عملية فتح رأس مال الشركة ( إعداد ملف طلب العروض و مصاحبة هذه العملية إلى غاية تجسيما).

#### ب. تسريح 260 عوناً في إطار برنامج التطهير الاجتماعي:

- انعقدت لجنة التطهير و إعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية بتاريخ 07 مارس 2013 للنظر في مطلب تسريح الأعوان المقدم من قبل شركة الفولاذ وقد أقرت ما يلي :
- الترخيص لشركة الفولاذ في تسريح 260 عوناً زائدين عن الحاجة من ذوي الملفات الطبية و إسنادهم إضافة لمرتب شهر واحد بعنوان منحة الإعلام بالطرء، منحة مغادرة تحتسب على أساس أجرة شهر عن كل سنة خدمة فعلية بسقف 12 شهراً و تنفيل بـ 30% على أن لا يتعدى المبلغ الجملي للمنحة الفردية 20 ألف دينار.
  - تحميل كلفة عملية التسريح ( منح المغادرة و جرايات التقاعد المبكر ) على كاهل الدولة.
  - النظر لاحقاً وعند الاقتضاء في إمكانية إجراء عملية تطهير اجتماعي أخرى و ذلك في إطار برنامج إعادة هيكلة الشركة عبر فتح رأس مالها لفائدة مستثمر استراتيجي.
  - التزام الشركة بعدم انتداب أعوان جدد لتعويض المغادرين.
  - وقد تم انجاز عملية المغادرة التلقائية و الإحالة على التقاعد المبكر على مرحلتين ( أوت : مغادرة 226 عوناً و ديسمبر 2013 مغادرة 34 عوناً).



وقد قدرت الكلفة الجمالية لعملية المغادرة التلقائية بحوالي 8.7 مليون دينار وقد تم تمويلها بواسطة قرض من الخزينة العامة و ذلك وفق اتفاقية ممضاة بتاريخ 05 سبتمبر 2013 باعتماد فترة تسديد 5 سنوات مع سنتين إمهال و بدون فائدة وذلك في ظل عدم توفر موارد مالية بصندوق إعادة هيكلة رأس مال المنشآت العمومية.

### ت. صدور الهيكل التنظيمي للشركة:

صدر بتاريخ 05 مارس 2013 بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية، الأمر عدد 1289 لسنة 2013 مؤرخ في 22 فيفري 2013 والمتعلق بضبط الهيكل التنظيمي للشركة ويشتمل على 91 خطة وظيفية موزعة على النحو التالي:

العدد بالهيكل التنظيمي الجديد	الخطة الوظيفية
55	رئيس مصلحة
24	كاهية مدير
09	مدير
02	مدير مركزي
01	مدير عام مساعد
91	العدد الجملي
68	العدد الجملي بالهيكل التنظيمي القديم ( غير مصادق عليه)
49	العدد الحالي للإطارات
32	العدد الحالي للإطارات المكلفين بخطط وظيفية
07	العدد الحالي للخطة الوظيفية المسندة

ويشار إلى أن وضعية الإطارات المكلفين بخطط وظيفية منذ سنوات، مازالت لم تسوى بعد ولا يتمتعون في المقابل بالمنح الوظيفية المخول الانتفاع بها وذلك في ظل عدم صدور الأمر المتعلق بضبط شروط التسمية في الخطط الوظيفية و الإعفاء منها.

### ث. التدهور المتواصل للوضعية المالية للشركة :

اتسمت الوضعية المالية للشركة خلال سنة 2013 بتواصل تدهورها نتيجة ارتفاع أعباء الاستغلال وتواصل نزيف الأعباء المالية و تراجع حجم الإيرادات، وقد انجر عن هذه الوضعية عدم التمكن من خلاص فواتير الشركة التونسية للكهرباء و الغاز ومساهمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتي فاقت 20 مليون دينار باعتبار خطايا التأخير في الدفع (عدم دفع المساهمات منذ الثلاثي الرابع لسنة 2011) وأصبحت الشركة مهددة بإجراء عقلة على حساباتها المصرفية.

وأمام هذه الوضعية بات متأكدا الإسراع بتطهير مديونية الشركة وإيقاف نزيف الأعباء المالية وذلك من خلال انجاز برنامج إعادة الهيكلة وفتح رأس المال لفائدة شريك استراتيجي.



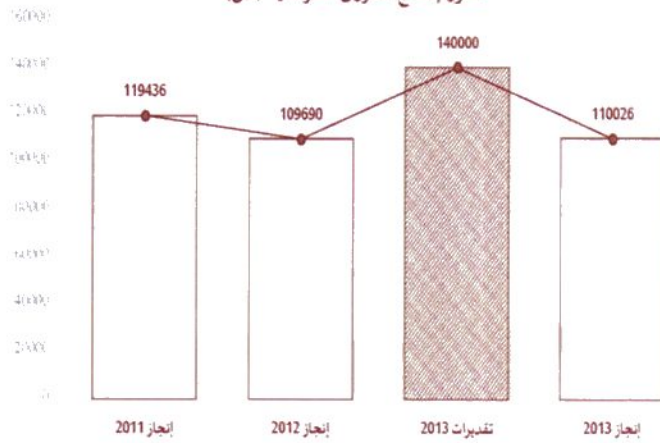
## 4. مؤشرات الإنتاج:

### أ. مصنع الصلب:

يبين الجدول التالي والرسوم البيانية المرافقة تطور إنتاج العروق الفولاذية بالإضافة إلى عدد من مؤشرات الاستغلال مقارنة بالإنجازات الفارقة والتقديرات.

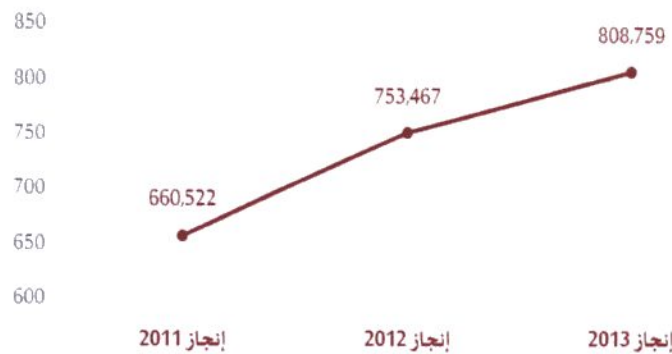
المؤشرات	النمو		إنجازات 2013	تقديرات 2013	إنجازات 2012	إنجازات 2011	الوحدة (طن)
	نسبة	كمية					
الإنتاج (طن)	0,3% ▲	336	110026	140000	109690	119436	79%
استهلاك الخردة (كغ/طن)	-5,0% ▼	-61	1158	1170	1219	1165	-
الطاقة (كلوات س/طن)	-2,4% ▼	-21	858	810	879	892	-
الأقطاب الكهربائية (كغ/طن)	0,0% ▲	0	6,7	-	6,7	6,5	-
تكلفة إنتاج العروق (د/طن)	7,3% ▲	55,29	808,759	0	753,467	660,522	-

تطور إنتاج العروق الفولاذية (طن)



عرف الإنتاج نموًا بـ 336 طن مقارنة بسنة 2012 أي بنسبة نمو تساوي 0.3 بالمائة مع تحقيق 79 بالمائة من أهداف النمو السنوي والتي تأثرت بعدد الأسباب منها التوقفات (أعطاب فنية، فقدان مواد مستهلكة، اعتصامات)، و تعدد غيابات العملة و تراجع المردودية.

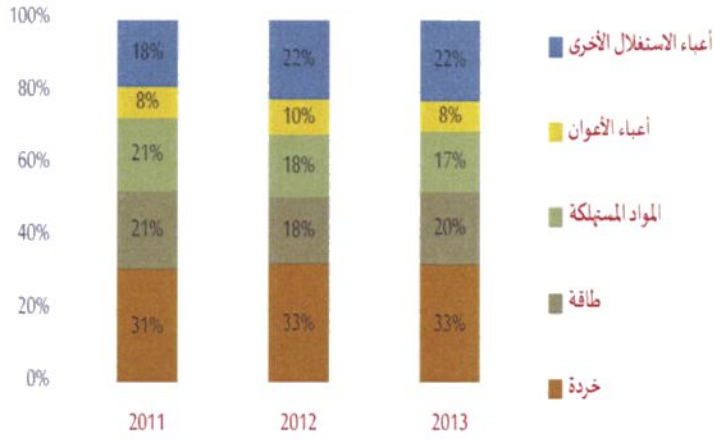
تكلفة إنتاج العروق (د/طن)



بلغت تكلفة إنتاج العروق الفولاذية لسنة 2013، 808.759 دينارًا للطن الواحد وقد سجلت زيادة بـ 55.29 دينارًا مقارنة بسنة 2012 (+ 7.3 %) و مردّها ارتفاع تكلفة الطاقة الكهربائية وأسعار الخردة الحديدية.



## توزيع كلفة إنتاج العروق الفولاذية



تمثل مصاريف شراء الخردة الحصة الأكبر من مجموع تكلفة إنتاج العروق الفولاذية حيث بلغت ثلث الكلفة سنة 2013، تليها أعباء الاستغلال الأخرى بـ 22 بالمائة ثم استهلاك الطاقة بـ 5/1 متبوعة بالمواد الاستهلاكية بـ 17 بالمائة و أخيرا أعباء الأعموان بـ 8 بالمائة.

## تطور مؤشرات مصنع الصلب



بلغ استهلاك الخردة 1158 كغ للطن الواحد من العروق الفولاذية مقابل 1219 كغ سنة 2012 مسجلة تحسنا بـ 5 بالمائة

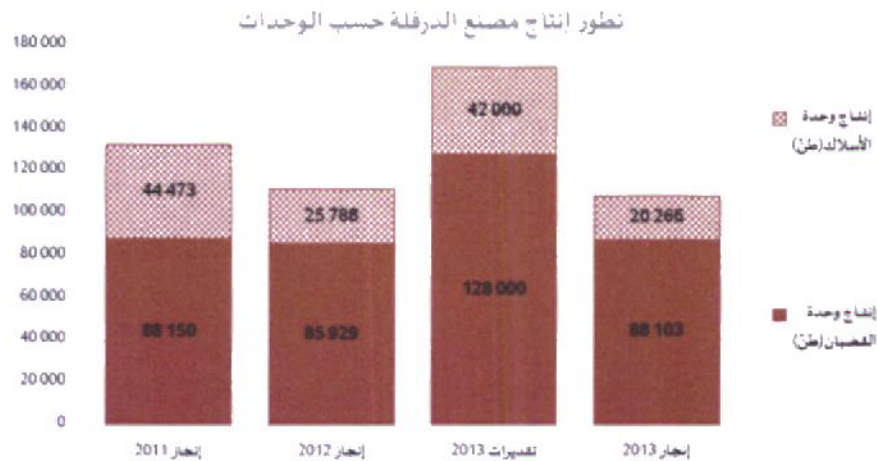


## ب. مصنع الدرفلة :

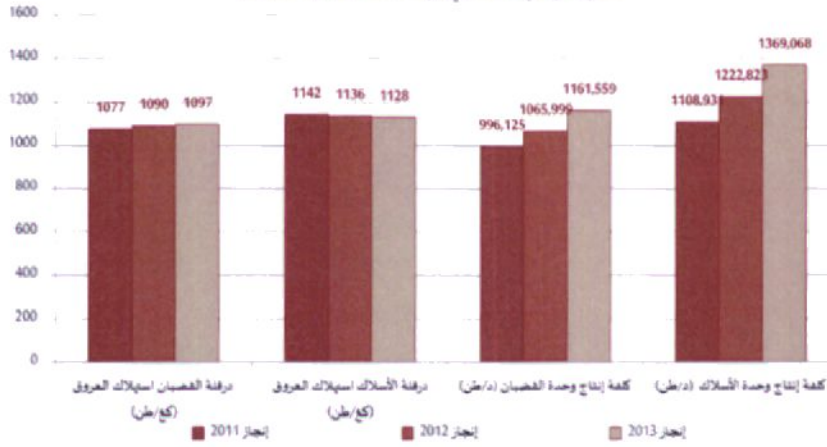
يبين الجدول التالي والرسوم البيانية المرافقة تطور إنتاج الحديد المدرفل بالإضافة الى عدد من مؤشرات الاستغلال مقارنة بالإنجازات الفارقة والتقديرات.

الوحدة   طن		النمو		إنجازات		تقديرات		إنجازات		إنجازات		المؤشرات
نسبة	نسبة	كمية	2013	2013	2013	2012	2011	2011	2011	2011		
69%	2,5% ▲	2 174	88 103	128 000	85 929	88 150					إنتاج وحدة القضبان (طن)	
48%	-21,4% ▼	-5 522	20 266	42 000	25 788	44 473					إنتاج وحدة الأسلاك (طن)	
<b>64%</b>	<b>-3,0% ▼</b>	<b>-3 348</b>	<b>108 369</b>	<b>170 000</b>	<b>111 717</b>	<b>132 623</b>					<b>المجموع</b>	
<b>وحدة درفلة القضبان</b>												
-	0,6% ▲	7,00	1 097	-	1 090	1 077					استهلاك العروق (كغ/طن)	
-	-4,0% ▼	-0,66	15,92	15,4	16,58	17,54					الإنتاج في ساعة (طن)	
-	-12,8% ▼	-10,00	68	-	78	85					فيول (كغ/طن)	
-	4,7% ▲	6,00	135	-	129	138					كهرباء (كلوات/س/طن)	
-	9,0% ▲	95,56	1161.559	-	1 065,999	996,125					كلفة إنتاج وحدة القضبان (د/طن)	
<b>وحدة درفلة الأسلاك</b>												
-	-0,7% ▼	-8,00	1 128	-	1 136	1 142					استهلاك العروق (كغ/طن)	
117%	-2,7% ▼	-0,33	11,78	10,1	12,11	11,72					الإنتاج في ساعة (طن)	
-	13,5% ▲	19,00	160	-	141	121					فيول (كغ/طن)	
-	-1,7% ▼	-3,00	172	-	175	158					كهرباء (كلوات/س/طن)	
-	12% ▲	146,25	1369.068	-	1 222,823	1 108,931					كلفة إنتاج وحدة الأسلاك (د/طن)	

سجل إنتاج حديد البناء خلال سنة 2013 تراجعاً بـ 3348 طن مقارنة بسنة 2012 (-3 %) و نقصاً كبيراً بـ 61631 طن مقارنة بالميزانية (-36 %) و ذلك نتيجة تراجع إنتاج العروق المحلية و العدول عن استيراد كل الحصص المبرمجة ( تم الاقتصار على توريد 20.000 طن من مجموع 50.000 طن مبرمجة). لارتفاع أسعارها من جهة وعدم توفر الموارد المالية، ومن جهة أخرى لتفادي ارتفاع حجم مخزون حديد البناء خاصة مع تراجع الطلب الذي شهده خلال العشر أشهر الأولى لسنة 2013.



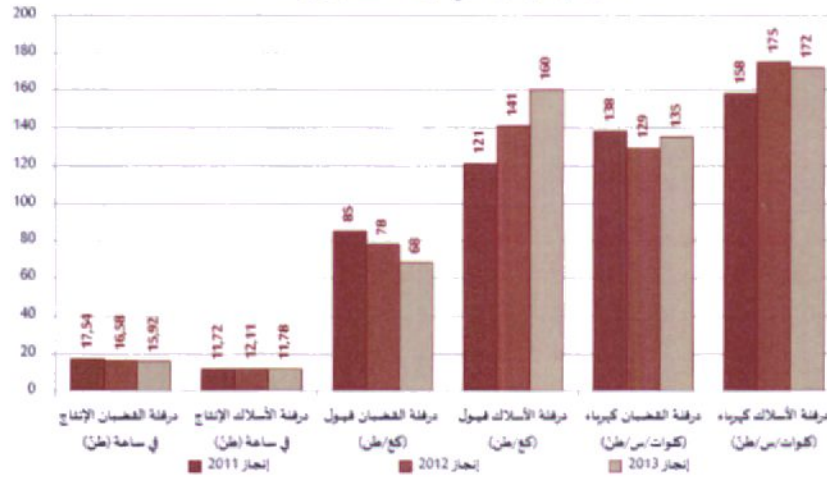
تطور مؤشرات وحدتي درفلة القضبان و الأسلاك



وقد بلغت كلفة إنتاج وحدة القضبان لسنة 2013 ما قيمته 1162.223 ديناراً للطن وكلفة وحدة درفلة الأسلاك ما قيمته 1369.068 ديناراً للطن بزيادة على التوالي بحوالي 9% و 12% بالمقارنة مع سنة 2012 وذلك لانخفاض المسجل في الإنتاج و ارتفاع كلفة العروق الفولاذية و الطاقة.

وتقدر نسبة تغطية كلفة الإنتاج لأسعار البيع بحوالي 96% ( خسارة بحوالي 40 ديناراً للطن).

تطور مؤشرات وحدتي درفلة القضبان و الأسلاك

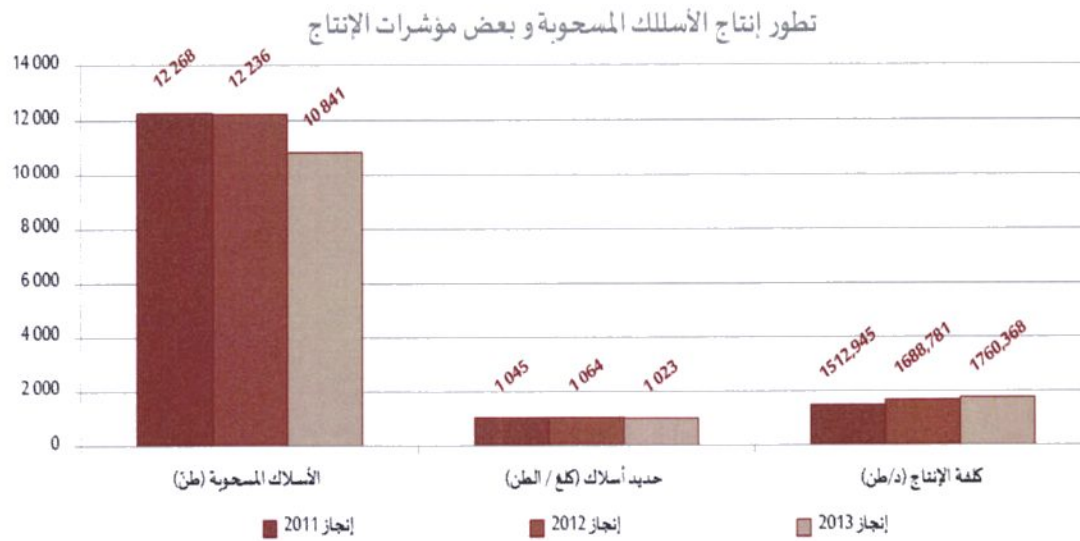


### ت. مصنع الأسلاك المسحوبة:

يبين الجدول التالي والرسوم البيانية المرافقة تطور إنتاج الأسلاك المسحوبة بالإضافة إلى عدد من مؤشرات الاستغلال مقارنة بالإنجازات الفارطة والتقديرات.

المؤشرات	الوحدة   طن		إنجازات		تقديرات		إنجازات		النمو		إنجاز التقديرات
	2011	2012	2013	2013	2013	2013	2012	2011	نسبة	نسبة	نسبة
الأسلاك المسحوبة (طن)	12 268	12 236	10 841	14 100	12 236	12 268	77%	-11,4% ▼	-1 395	كمية	
حديد أسلاك (كغ / طن)	1 045	1 064	1 023	-	1 064	1 045	-	-3,9% ▼	-41		
تكلفة الإنتاج (د/طن)	1512.945	1688.781	1760.368	-	1688.781	1512.945	-	4,2% ▲	72		

سجل إنتاج الأسلاك المسحوبة سنة 2013 نقصاً بـ 1395 طن مقارنة بسنة 2012 أي بحوالي 11% و نقصاً بـ 23% مقارنة بالميزانية ويعود هذا التراجع في الإنتاج للنقص الحاصل في الطلب على أسلاك الربط نتيجة تواضع محاصيل الموسم الفلاحي.





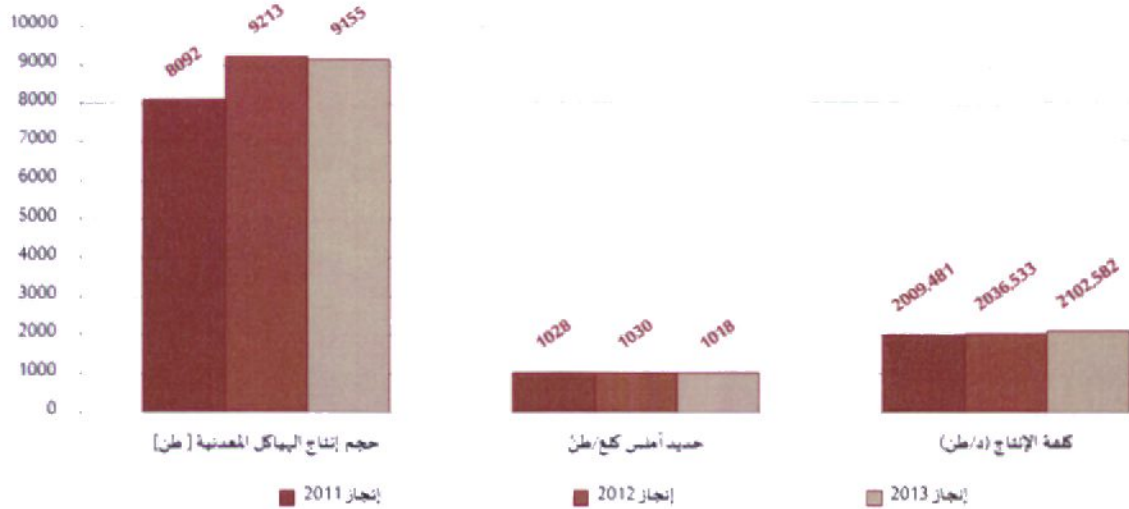
### ث. مصنع الهياكل المعدنية:

يبين الجدول التالي والرسوم البيانية المرافقة تطور إنتاج الهياكل المعدنية بالإضافة الى عدد من مؤشرات الاستغلال مقارنة بالإنجازات السابقة والتقديرات.

الوحدة [طن]		النمو		إنجازات		تقديرات		إنجازات		إنجازات		المؤشرات
نسبة	نسبة	كمية	2013	2013	2012	2011	2012	2011	2011	2010		
<b>الإنتاج</b>												
66%	-0,1% ▼	-7	9 063	13 800	9 070	8 060	أعمدة مجلفنة					
-	-35,7% ▼	-51	92	-	143	32	هياكل معدنية					
66%	-0,6% ▼	-58	9 155	13 800	9 213	8 092	المجموع					
203%	103,3% ▲	63	124	61	61	124	الجلفنة					
<b>مقاييس الإنتاج</b>												
99%	-1,2% ▼	-12	1 018	1 030	1 030	1 028	حديد أملس كلغ/طن					
-	3,2% ▲	66	2102.582	-	2036.533	2009.481	كلفة الإنتاج (د/طن)					

سجّل مصنع الهياكل المعدنية المحافظة على حجم الإنتاج مقارنة بالسنة الماضية في حين سجل تراجعاً ملحوظاً بـ 4737 طن مقارنة مع المبرمج ويعود هذا إلى النقص المسجل في اليد العاملة المختصة. وبلغت كلفة إنتاج الهياكل المعدنية 2012.582 ديناراً للطن الواحد وقد سجلت زيادة بـ 66.05 ديناراً مقارنة بسنة 2012 ويرجع ذلك إلى ارتفاع كلفة الطاقة.

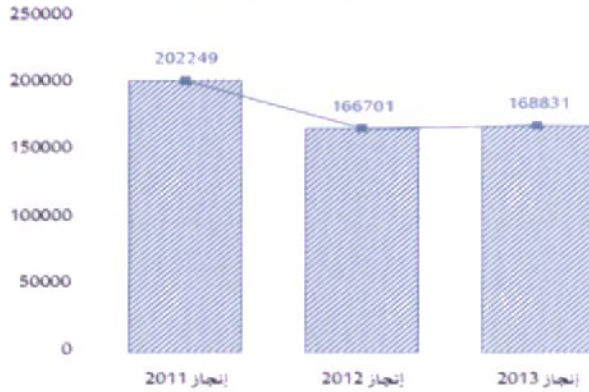
تطور إنتاج الهياكل المعدنية و بعض مؤشرات الإنتاج



## 5. النشاط التجاري :

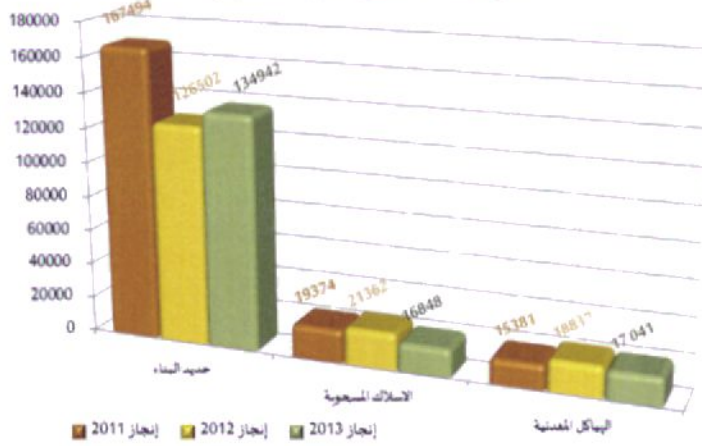
### أ. تطور المبيعات الجمالية و حسب المنتج :

تطور رقم المعاملات الجمالي [أد]



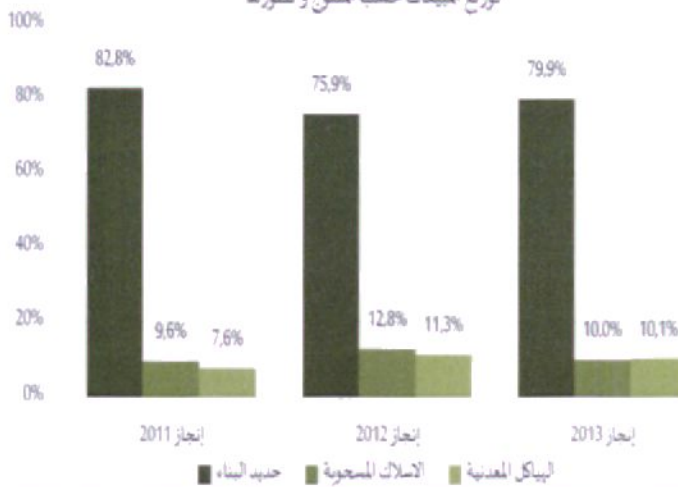
عرف رقم المعاملات الجمالي تحسنا طفيفا بـ 1.3 بالمائة مقارنة بالسنة الفارطة في حين سجل تراجعاً بـ 19 بالمائة مقارنة بسنة 2011.

تطور مبيعات المنتجات بالالف دينار



مقارنة بسنة 2012 عرف رقم معاملات حديد البناء نمواً بـ 6.7 بالمائة ممثلاً بذلك 80 بالمائة من قيمة المبيعات الجمالية. متبوعاً بمبيعات الهياكل المعدنية التي سجلت تراجعاً بـ 21.1 بالمائة، لتحتل مبيعات الاسلاك المسجوبة الحصة الأقل وبتراجع بلغ 9.5 بالمائة.

توزيع المبيعات حسب المنتج و تطورها

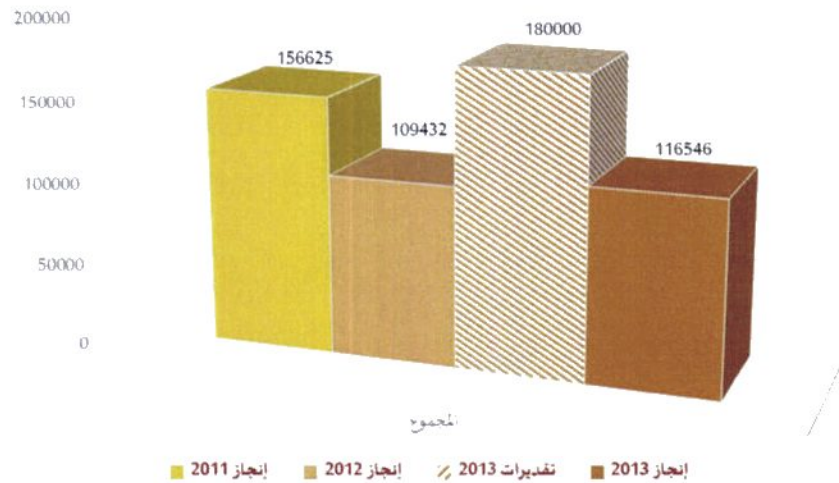


بلغت حصة حديد البناء من المبيعات لسنة 2013 الـ 80 بالمائة في حين توزع الباقي مناصفة بين مبيعات الهياكل المعدنية و الاسلاك المسجوبة.



**ب. الحديد المدرقل :**
**✓ التطور الجملي لمبيعات الحديد المدرقل :**

الوحدة [طن]	إنجازات	إنجازات	تقديرات	إنجازات	النمو		إنجاز التقديرات
					نسبة	كمية	
حديد البناء	2011	2012	2013	2013	نسبة	نسبة	نسبة
المجموع	156625	109432	180000	116546	6,5% ▲	7 114	65%

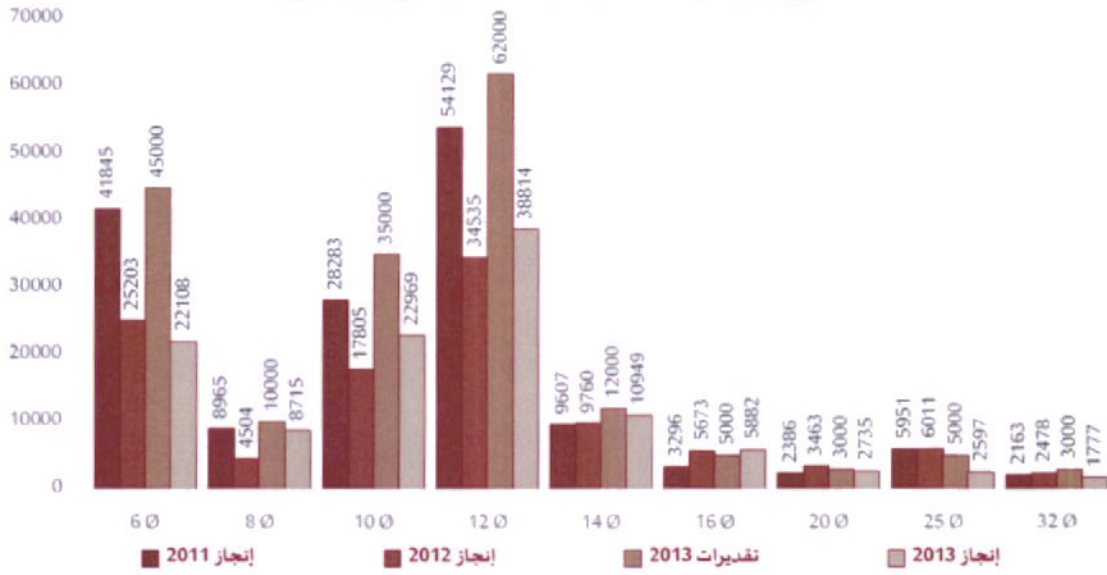
**تطور مبيعات حديد البناء بالطن**

**✓ التطور التفصيلي لمبيعات الحديد المدرقل :**

بلغت مبيعات الحديد المدرقل 116 546 طنا سنة 2013، مسجلة فارقا ايجابيا بـ 7114 طن مقارنة بسنة 2012 (+) 6.5% ) و نقصا بحوالي 35% مقارنة بالميزانية. وقد شملت الفوارق الأقطار التالية :

الوحدة [طن]	إنجازات	إنجازات	تقديرات	إنجازات	النمو		إنجاز التقديرات
					نسبة	كمية	
حديد البناء	2011	2012	2013	2013	نسبة <td>نسبة <td>نسبة</td> </td>	نسبة <td>نسبة</td>	نسبة
6 Ø	41845	25203	45000	22108	-12,3% ▼	-3 095	49%
8 Ø	8965	4504	10000	8715	93,5% ▲	4 211	87%
10 Ø	28283	17805	35000	22969	29,0% ▲	5 164	66%
12 Ø	54129	34535	62000	38814	12,4% ▲	4 279	63%
14 Ø	9607	9760	12000	10949	12,2% ▲	1 189	91%
16 Ø	3296	5673	5000	5882	3,7% ▲	209	118%
20 Ø	2386	3463	3000	2735	-21,0% ▼	-728	91%
25 Ø	5951	6011	5000	2597	-56,8% ▼	-3 414	52%
32 Ø	2163	2478	3000	1777	-28,3% ▼	-701	59%
المجموع	156625	109432	180000	116546	6,5% ▲	7 114	65%

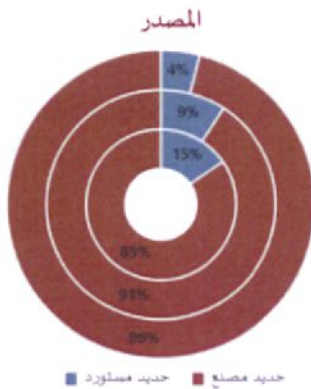


## تطور كمية مبيعات حديد البناء حسب النوعية بالطن

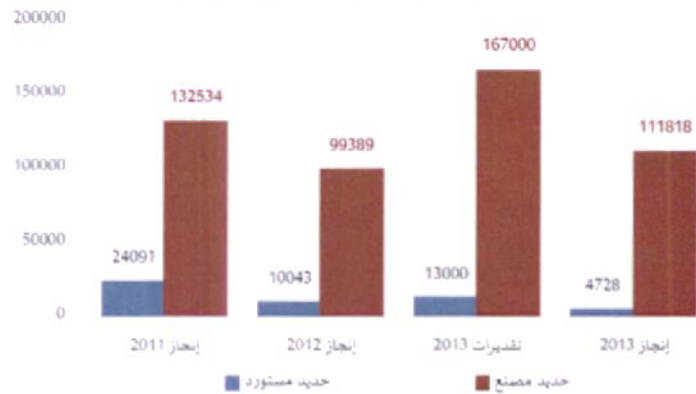


الوحدة (طن)	إنجازات	إنجازات	تقديرات	إنجازات	النمو	إنجاز التقديرات
حديد البناء	2011	2012	2013	2013	نسبة	نسبة
حديد مستورد	24091	10043	13000	4728	-52,9% ▼	36%
حديد مصنع	132534	99389	167000	111818	12,5% ▲	67%
المجموع	156625	109432	180000	116546	6,5% ▲	65%

## تطور توزيع مبيعات الحديد حسب المصدر



## تطور مبيعات الحديد بالطن حسب المصدر



ويبلغ رقم معاملات حديد البناء 134942 ألف دينار أي ما يعادل 80 % من إجمالي إيرادات الشركة.



### ✓ توزيع مبيعات الحديد المدرفل في السوق الوطنية :

شهدت حصة الفولاذ من مبيعات حديد البناء بالسوق الوطنية تراجعاً كبيراً خلال الخماسية الأخيرة وذلك حسب ما يبرزه الجدول التالي:

السنة	2010	2011	2012	2013
مبيعات شركة الفولاذ (طن)	211 707	156 625	109 432	116 546 ▲
حجم المبيعات وطنياً (طن)	554 349	400 897	310 000	424 000 ▲
حصة الفولاذ (%)	38 %	39 %	35 %	27 % ▼

تطور مبيعات حديد البناء على المستوى الوطني و على مستوى شركة الفولاذ

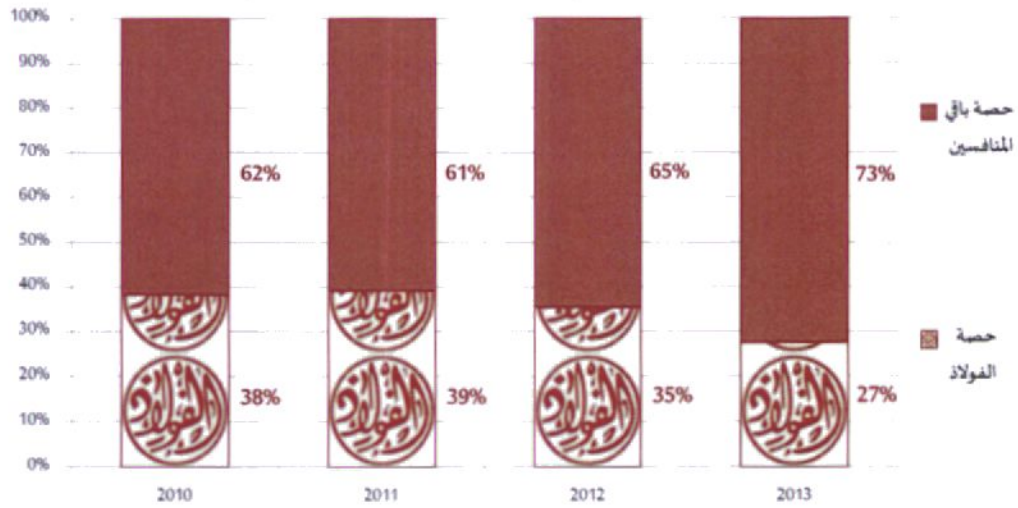


ويعود هذا التراجع أساساً إلى الأسباب التالية :

- توجه مصانع الدرفلة الخاصة نحو إنتاج حديد البناء عالي المقاومة RB 500 والذي يمكن من الاقتصاد في كمية الحديد في أشغال البناء بنسبة 20 % مقارنة مع حديد البناء التقليدي RB 400 المصنوع من قبل شركة الفولاذ ويشكل هذا العامل أكبر تحدي لتسويق حديد الفولاذ في ظل اعتماد نفس ثمن البيع.
- صعوبة إنتاج حديد البناء قطر 8 ملم لأسباب تقنية خلافاً لمصانع الدرفلة الخاصة مما يحد من إمكانية تنوع قاعدة عرض المنتجات حسب الأقطار.
- إنتاج حديد البناء قطر 6 ملم عوضاً عن 5.5 ملم المصنوع من قبل الخواص والمحيد من قبل الحرفاء باعتبار ما يوفره من مزايا عند التطوع وزيادة الطول بحوالي 20 %.
- منح امتيازات من طرف المصنعين التونسيين إلى الحرفاء تتمثل في الخلاص المؤجل و تحفيظات مالية وحسب متطلبات السوق على عكس شركة الفولاذ الذي يستدعي ذلك الموافقة المسبقة لمجلس الإدارة ومصادقة سلطة الإشراف عليها.

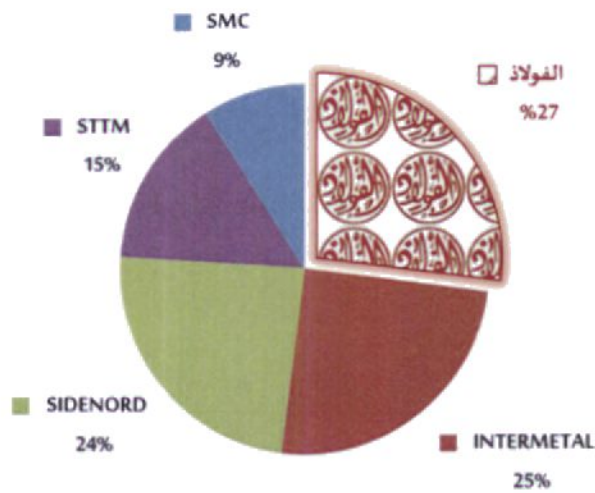


تطور حصة شركة الفولاذ في مبيعات حديد البناء على المستوى الوطني



وتتوزع مبيعات حديد البناء وطنيا خلال سنة 2013، حسب الرسم البياني التالي:

حصة السوق من حجم المبيعات لسنة 2013



## ت. الأسلاك المسحوبة :

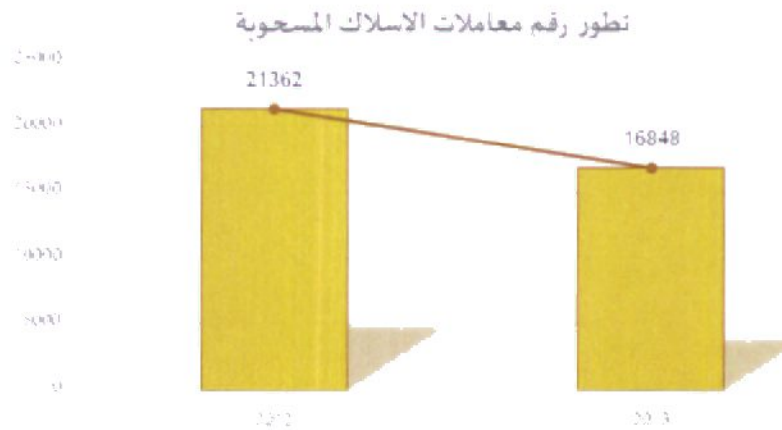
سجلت المبيعات سنة 2013 نقصا بـ 23% مقارنة بسنة 2012 وذلك نتيجة تواضع محاصيل الموسم الفلاحي واستئناف المنافس التقليدي للشركة نشاطه بعد توقف طيلة سنة 2012. و في ما يلي جدول المبيعات حسب أصناف الأسلاك المصنوعة :

✓ حجم المبيعات :

المؤشرات	الوحدة (طن)		إنجازات		تقديرات		إنجازات		انجاز التقديرات	
	2011	2012	2013	2013	نسبة	نسبة	كمية	نسبة		
أسلاك ساطعة	2 209	3 096	2 800	3 390	121%	9,5% ▲	294	27%		
أسلاك الزيت 1,5 مم	2 335	895	2 000	530	-40,8% ▼	-365	62%			
أسلاك ربط العلف	6 313	6 131	6 000	3 746	-38,9% ▼	-2 385	77%			
أسلاك مجلفنة	746	1 321	1 500	1 152	-12,8% ▼	-169	53%			
أسلاك سابقة الإجهاد	648	1 258	1 800	947	-24,7% ▼	-311	69%			
المجموع	12 251	12 701	14 100	9 765	-23,1% ▼	-2 936				

✓ رقم المعاملات :

المؤشرات	الوحدة أد		إنجازات		النمو	
	2012	2013	2013	قيمة	نسبة	
الأسلاك المسحوبة	21 362	16 848	-4 514	-21,1% ▼		



### ث. الهياكل المعدنية :

✓ حجم المبيعات :

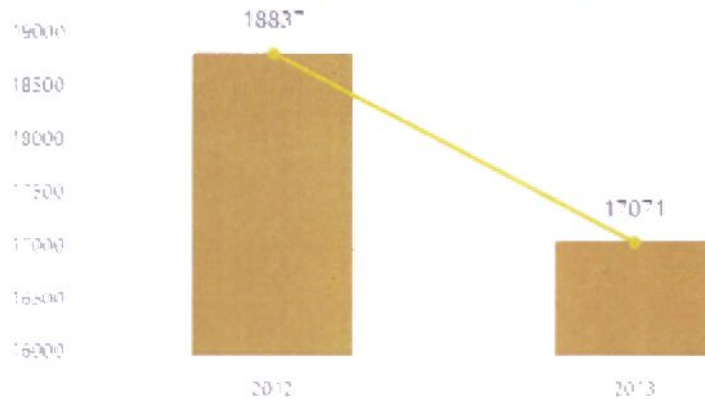
الوحدة   طن	إنجازات		تقديرات		إنجازات		المؤشرات
	2011	2012	2013	2013	كمية	نسبة	
أعمدة	8 065	9 290	8 657	13 680	-633	-6,8% ▼	63%
هياكل معدنية	32	143	83	120	-60	-42,0% ▼	69%
المجموع	8 097	9 433	8 740	13 800	-693	-7,3% ▼	63%
الجلفنة حسب الطلب	124	61	54	120	-7	-11,5% ▼	45%
Cadres & étriers	174	85	17	240	-68	-80,0% ▼	7%
Acier découpé	359	-	17	-	-	-	-

سجلت المبيعات خلال سنة 2013 تراجعاً بحوالي 7% مقارنة بسنة 2012 ويعود هذا إلى النقص المسجل في اليد العاملة المختصة ويتم حالياً دراسة تطوير أساليب اللحام و الطي بتقليص الاعتماد على العنصر البشري و تركيز الآلية بصفة أوسع.

✓ رقم المعاملات :

المؤشرات	إنجازات		النمو	
	2012	2013	قيمة	نسبة
الهياكل المعدنية	18 837	17 071	-1 766	-9,4% ▼

تطور رقم معاملات الهياكل المعدنية





## 6. الشراءات :

### أ. أهم الشراءات :

2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	الوحدة الطن
4 848 ▲	1 999	29 669	21 595	45 644	250 578	164 606	حديد بناء
19 686 ▲	-	43 875	38 930	-	35 506	77 717	عروق فولاذية
11 791 ▼	12 066	7 598	10 745	20 898	5 708	584	أسلاك خامة
2 486 ▼	9 419	9 930	1 841	5 692	2 193	2 609	حديد أملس
137 448 ▲	98 905	98 113	108 811	121 539	94 960	95 855	الخردة

### ب. الخرصة :

سجلت شراءات الخرصة الحديدية خلال سنة 2013 ارتفاعا ملحوظا بحوالي 39 % بالمقارنة مع سنة 2012 ولم يسبق للشركة بلوغ هذا الحد من الشراءات ويعود ذلك للحوافز التي تم إقرارها لفائدة مزودي الخرصة وسعي الشركة للارتقاء بعلاقتها مع تجار الخرصة من مرتبة المزود إلى مرتبة الشريك.

### ت. العروق الفولاذية :

اكتفت الشركة بتوريد 19686 طن من العروق الفولاذية من مجموع 50.000 طن مبرمجة وذلك لتراجع حجم المبيعات.

### ث. حديد البناء :

تمّ توريد فقط 4848 طن من حديد البناء قطر 32 و 8 مم و ذلك من مجموع 13.000 طن مبرمجة.

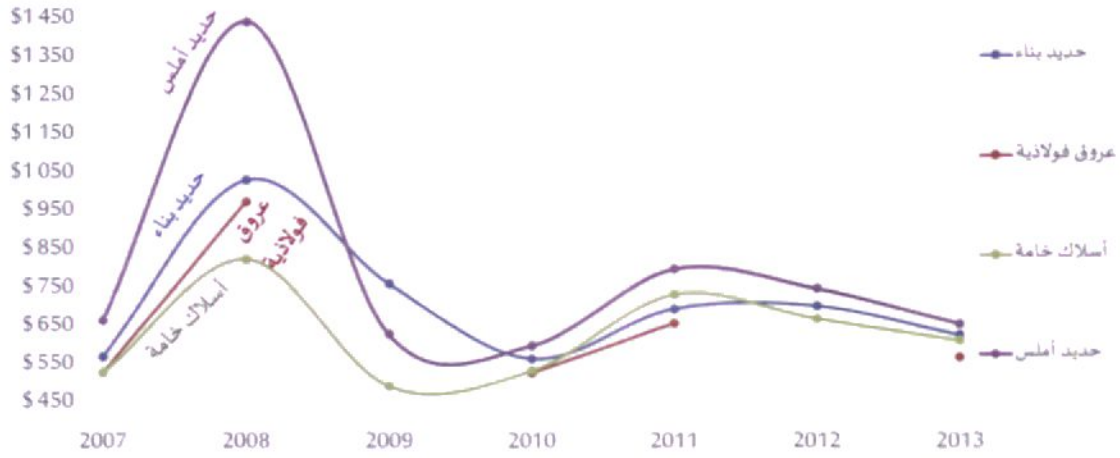
### ج. تطوّر الأسعار ( دولار/ للطن ) :

لم تعرف أسعار شراء المواد خلال الخمس سنوات الأخيرة استقرارا ، خصوصا سنة 2008 التي تميزت بارتفاع غير مسبق ، في حين عرفت سنة 2013 مقارنة بسنة 2012 ، تراجع أسعار حديد البناء بـ 11 بالمائة [ - 77 دولار للطن ] ، تراجع أسعار الأسلاك الخاصة بـ 8 بالمائة [ - 57 دولار للطن ] ، تراجع أسعار الحديد الأملس بـ 12 بالمائة [ - 93 دولار للطن ] ، أما أسعار الخرصة فقد تطورت بـ 6.3 بالمائة سنويا بداية من 2007 و بـ 11 بالمائة مقارنة بالسنة الفارطة أي مايعادل ارتفاعا بـ 23 دينار للطن.

معدل النمو السنوي	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	الوحدة دولار/ الطن
1,5% ▲	632	709	702	571	767	1 038	577	حديد بناء
1,2% ▲	575	-	663	532	-	980	534	عروق فولاذية
2,5% ▲	618	675	739	538	497	831	534	أسلاك خامة
-0,2% ▼	662	755	806	605	634	1 448	672	حديد أملس
6,3% ▲	228	205	184	179	172	174	158	الخرصة دينار/طن



تطور أسعار شراء المواد



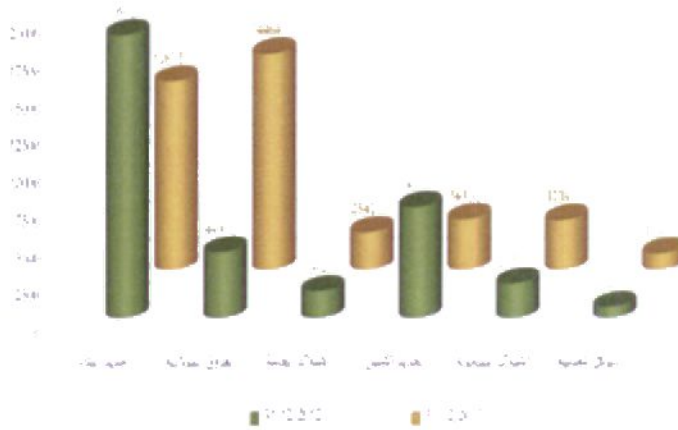
تطور أسعار الخردة



## ح. تطوّر المخزونات :

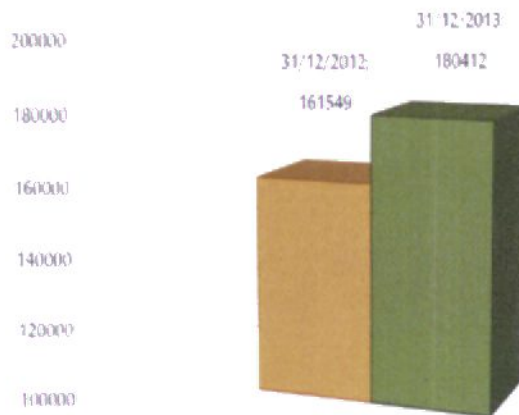
التغييرات		31-12-2013	31-12-2012	المخزونات (طنن)
النسبة	الكمية			
-33%	-6 298 ▼	12 615	18 913	حديد البناء
227%	10 034 ▲	14 464	4 430	العروق الفولاذية
41%	740 ▲	2 542	1 802	الأسلاك الخامة
-54%	-4 023 ▼	3 410	7 433	الحديد الأملس
44%	1 021 ▲	3 339	2 318	الأسلاك المسحوبة
52%	383 ▲	1 113	730	الهياكل المعدنية
12%	18 863 ▲	180 412	161 549	الخردة

تطوّر مخزونات بين 2011 و 2012



مقارنة بسنة 2012 عرفت مخزونات حديد البناء و الحديد الأملس تراجعاً بـ 6298 طن و 4023 طن في حين سجل مخزون العروق الفولاذية نمواً يزيد على 10 آلاف طن ، كذلك سجل مخزون الاسلاك المسحوبة نمواً بـ 1021 طن و مخزون الهياكل المعدنية نمواً بـ 383 طن.

تطوّر مخزون الخردة



عرف مخزون الخردة سنة 2013 نمواً بـ 12 بالمائة متجاوزاً بذلك الـ 180 ألف طن مقارنة بـ 161 ألف طن مخزنة خلال سنة 2012.



## 7. الموارد البشرية :

### أ. تطور عدد الأعدان :

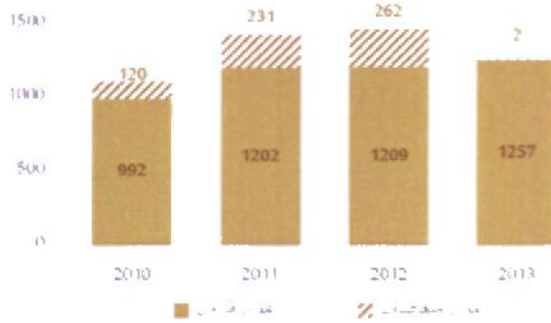
شهدت سنة 2013 زيادة في عدد العمال ب 79 عونا بعد انتداب 69 عونا و إدماج 10 أعدان منتفعين بالعضو التشريعي العام و تم تسريح 260 عونا وذلك بداية من 31 أوت 2013 بالنسبة للفوج الأول الذي يضم 226 عونا وبداية من 31 ديسمبر 2013 للفوج الثاني المتبقي.

جدول تطور عدد الأعدان 2010-2013

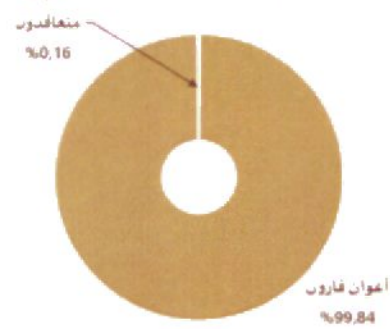
التركيبية	2010	الحصة	2011	الحصة	2012	الحصة	2013	الحصة
أعدان قارون	992	89,2%	2120	83,9%	1209	82,2%	1257	99,8%
إطارات	51	4,6%	61	4,3%	58	3,9%	53	4,2%
تسيير	210	18,9%	233	16,3%	291	19,8%	260	20,7%
تنفيذ	731	65,7%	908	63,4%	863	58,7%	944	75%
أعدان متعاقدون	120	10,8%	231	16,1%	262	17,8%	2	0,2%
المجموع	1112	100,0%	1433	100,0%	1471	100,0%	1259	100,0%
حجم الأعدان (د.م)	26.9		31.4		34.4*		35.6	

\* دون اعتبار كلفة عملية التسريح الاجتماعي والتي تم إدراجها ضمن نتائج سنة 2012.

تطور عدد الأعدان حسب الوضعية المهنية



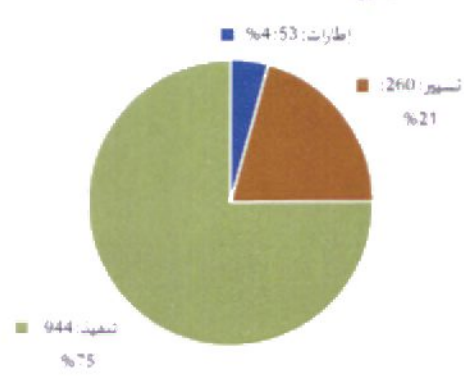
توزيع الأعدان لسنة 2013



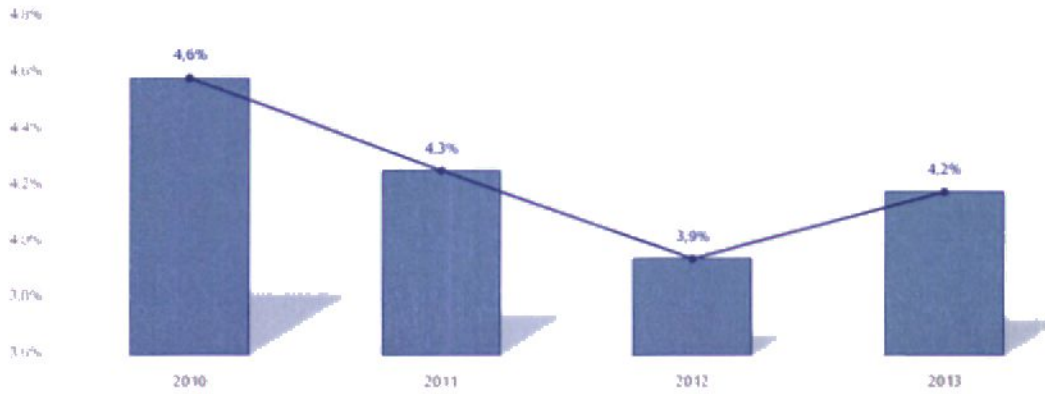
تطور عدد الأعدان حسب الصنف



توزيع الأعدان حسب الصنف لسنة 2013



تطور نسبة التأطير للفترة 2010-2013



### ب. برنامج التطهير الاجتماعي :

وافقت لجنة تطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية بتاريخ 07 مارس 2013 على برنامج تسريح 260 عونا بشركة الفولاذ و قد تم استكمال عملية المغادرة التلقائية موفى سنة 2013 وقد قدرت الكلفة بحوالي 8.7 مليون دينار. تم تمويلها عن طريق فرض من الخزينة العامة للدولة بدون فائض وعلى مدة خمس سنوات مع سنتين أمهال.

### ت. إصدار الهيكل التنظيمي للشركة :

صدر بتاريخ 05 مارس 2013 بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية، الأمر عدد 1289 لسنة 2013 مؤرخ في 22 فيفري 2013 والمتعلق بضبط الهيكل التنظيمي للشركة

ويرمي الهيكل التنظيمي الجديد إلى مراعاة الاعتبارات التالية :

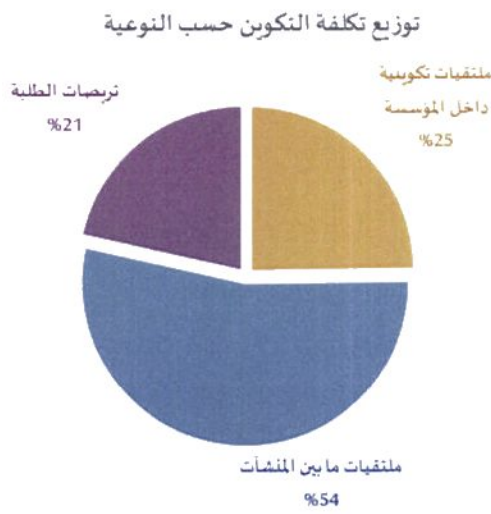
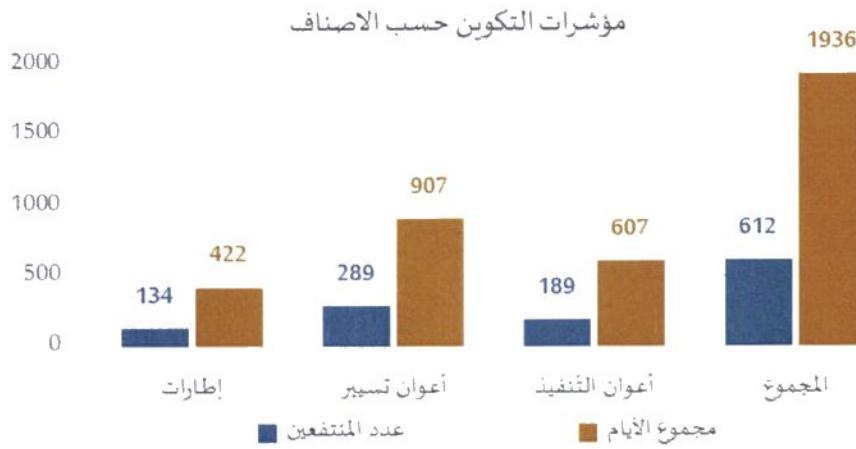
- ✓ اعتماد نفس تصنيف الخطط الوظيفية المعمول به بالإدارة العمومية وأغلب المؤسسات العمومية والمتمثلة في خطط رئيس مصلحة وكاهية مدير ومدير مركزي ومدير عام مساعد، وحذف خطتي رئيس قطاع ورئيس قطاع مساعد.
- ✓ اعتماد هيكل تنظيمي يغطي كامل أنشطة الشركة ويضمن التصرف الأمثل في المسار الوظيفي لإطار الشركة ويحفزهم على مزيد العمل.
- ✓ تناغم عدد الخطط الوظيفية المقترح مع سعي مصالح الشركة إلى الرفع من مستوى التأطير لديها إلى خلال الخماسية القادمة عبر برمجة عدة انتدابات في المستقبل.

### ث. التكوين والرأسكة :

بلغ عدد المنتفعين و مجموع أيام التكوين في المنتقبات التكوينية داخل المؤسسة و بين المنشآت و التربصات بالخارج حسب الأصناف المهنية كما يلي:

الصنف	إطارات	أعوان تسيير	أعوان التنفيذ	المجموع
عدد المنتفعين	134	289	189	612
مجموع الايام	422	907	607	1936

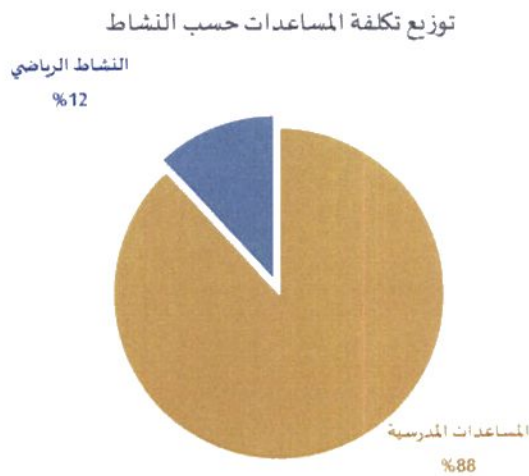




التكلفة بالدينار	طبيعة التكوين
80 750	ملتقيات تكوينية داخل المؤسسة
174 800	ملتقيات ما بين المنشآت
70 070	تربيصات الطلبة
325 620	المجموع

### ج. المساعدات الاجتماعية لفائدة أعوان الشركة :

بلغت المساعدات الاجتماعية التي تمتع بها أعوان الشركة خلال سنة 2013 ما قيمته 305635 دينارا، تفصيلها كالاتي:



التكلفة بالدينار	طبيعة المساعدات
269 435	المساعدات المدرسية
36 200	النشاط الرياضي
305 635	المجموع

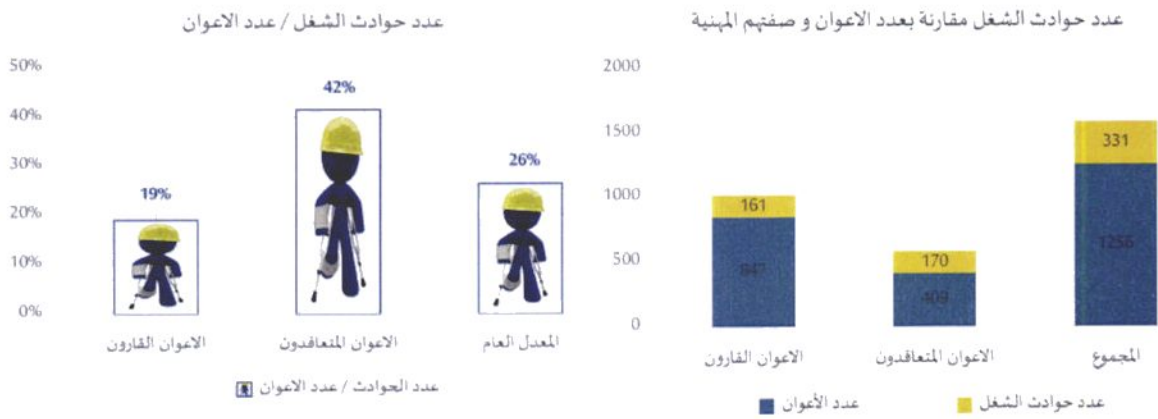


### ح. حوادث الشغل :

بلغ مجموع الحوادث المسجلة خلال سنة 2013 الـ 331 حادث شغل أي بمعدل 28 حادث في الشهر منها 232 حادث شغل انجر عنه توقف عن العمل أي ما يعادل 70 بالمائة من مجموع الحوادث المسجل، كما نسجل 11 حادث طريق نتج عنه توقف العمل و تبين الجداول و الرسوم البيانية التالية بعض مؤشرات متابعة حوادث الشغل.

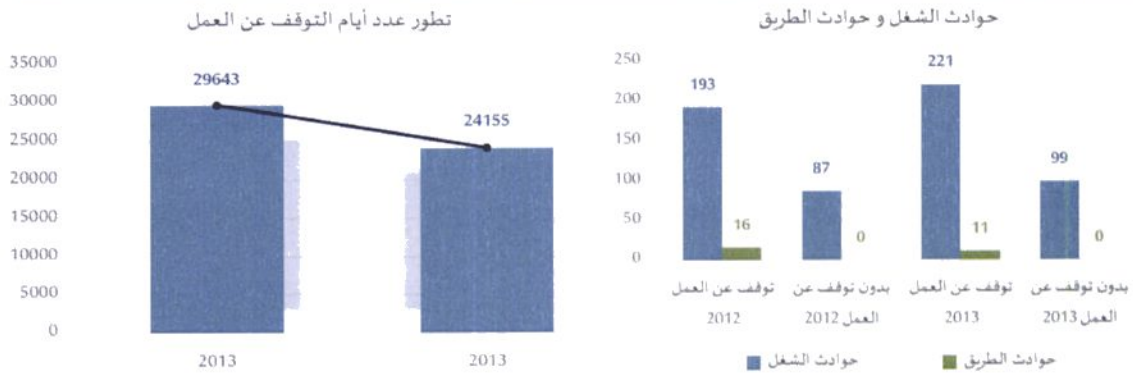
✓ توزيع حوادث الشغل حسب الوضعية المهنية:

عدد الاعوان	عدد حوادث الشغل	عدد الجوادث/عدد الاعوان
847	161	19%
409	170	42%
1256	331	26%
		<b>المجموع</b>



✓ تطور حوادث الشغل داخل المؤسسة 2012-2013:

2013		2012		المؤشرات
توقف عن العمل	بدون توقف	توقف عن العمل	بدون توقف	
221	99	193	87	حوادث الشغل
11	0	16	0	حوادث الطريق
<b>232</b>	<b>99</b>	<b>309</b>	<b>87</b>	<b>المجموع</b>
12	2	18	0	الحوادث المتواترة
				نسبة الحوادث المتواترة
24 155		29 643		أيام التوقف عن العمل



# ELFOULETH

<b>RUBRIQUES devant figurer au rapport d'activité EX 2012</b>	
<b><u>I/ACTIVITES ET RESULTATS</u></b>	
<b>1) Exposé sur l'activité, la situation et les résultats de la société</b>	X
Une brève description de l'activité de la société au cours du dernier exercice	X
La situation et les performances de la société au cours du dernier exercice	X
Description des principaux risques auxquels la société est confrontée	X
Les progrès réalisés ou les difficultés rencontrées	X
Description des objectifs et moyens mis en œuvre et positionnement de la société vis-à-vis de la concurrence	X
Les résultats de l'activité et son évolution	X
<b>2) L'évolution de la société et de ses performances au cours des 5 dernières années</b>	X
<b>3) Indicateurs spécifiques par secteur</b>	
<b>4) Les événements importants survenus entre la date de clôture de l'exercice et la date à laquelle le rapport a été établi</b>	
<b>5) Evolution prévisible et perspectives d'avenir (indication des données chiffrées sur 3 ans)</b>	
<b>6) Activité en matière de recherches et développement</b>	
<b>7) Les changements des méthodes d'élaboration et de présentation des états financiers</b>	
<b><u>II/ PARTICIPATIONS</u></b>	
<b>1) L'activité des sociétés dont elle assure le contrôle</b>	
<b>2) Les prises de participation ou les aliénations</b>	
<b><u>III/ ACTIONNARIAT</u></b>	
<b>1) Renseignements relatifs à la répartition du capital et des droits de vote</b>	X
<b>2) Information sur les conditions d'accès à l'assemblée générale</b>	
<b>3) Le rachat d'actions, nature et cadre légal de l'opération</b>	
<b><u>IV/ORGANES D'ADMINISTRATION ET DE DIRECTION</u></b>	
<b>1) Règles applicables à la nomination et au remplacement des membres du Conseil d'administration ou du conseil de surveillance</b>	
<b>2) Principales délégations en cours de validité accordées par l'Assemblée Générale aux organes d'administration et de direction</b>	
<b>3) Rôle de chaque organe d'administration et de direction</b>	X
<b>4) Comités spéciaux et rôle de chaque comité</b>	
<b><u>V/LE TITRE EN BOURSE</u></b>	
<b>1) L'évolution des cours de bourse et de transactions depuis la dernière assemblée générale</b>	X
<b>2) Déroulement des opérations de rachat et les effets que cette opération a engendrés</b>	
<b><u>VI/AFFECTATION DES RESULTATS</u></b>	
<b>1) Bref rappel des dispositions statutaires concernant l'affectation des résultats</b>	
<b>2) Le tableau d'évolution des capitaux ainsi que les dividendes versés au titre des trois derniers exercices</b>	
<b><u>VII/CONTRÔLE DES COMPTES</u></b>	
<b>Le cas échéant, rapport du comité d'audit concernant, notamment, la proposition de nomination du commissaire aux comptes</b>	
<b><u>VIII/GESTION DES RESSOURCES HUMAINES</u></b>	
<b>L'intéressement du personnel, la formation et toute autre forme de développement du capital humain</b>	X
<b><u>IX/ELEMENTS SUR LE CONTRÔLE INTERNE</u></b>	
<b>Définition et objectifs de la société en matière de contrôle interne et de gestion des risques financiers (avec une description des activités et procédures de contrôle mises en place)</b>	

18